{ سخن } (س) في حديث فاطمة رضي اللّه عنها [أنها جاءت النبي صلى اللّه عليه وسلم بِبُرْمة فيها سخينة] أي طعامٌ حارٌّ يتّخذُ من دَقيق وسَمن . وقيل دَقيق وتَمْر أغْلَظ من الحَساء وأرقّ من العَصيدة . وكانت قُريش تُكْثِر من أكْلِها فُعيّرت بها حتى سُمّوا سَخينة .

(س) ومنه الحديث [أنه دخل على عمّه حَمْزة فصُنِعَت لهم سخينة فأكلوا منها] .

- ومنه حديث الأحنف ومعاوية [قال له : ما الشيءُ المُلَفّفُ في البِجاد ؟ قال : السّخِينة يا أميرَ المُؤمنين] وقد تقدّم .

- وفي حديث معاوية بن قُرّة [شَرُّ الشّتاء السّخِينُ] أي الحارُّ الذي لا بَرْد فيه . والّذي جاء في غَرِيب الحَرْبي [شَرُّ الشتاء السُّخَيْخينُ] وشرحه : أنّه الحارُّ الذي لا بَرْد فيه ولعلّه من تَحْرِيف بْعض النّقَلة .

(س) وفي حديث أبي الطُّفَيل [أقبلَ رهْطٌ معهم امرَأةٌ فخرجوا وتركوها مع أحَدهم فشَهد عليه رجُل منهم فقال : رأيتُ سَخينَتيه تضْرِب اسْتَها] يعني بَيْضَتَيْه لَحرارَتِهما .

- وفي حديث واثلة [أنه عليه السلام دعا بقُرْص فكَسَره في صحفه وصنَع فيها ماءً سُخْنا] ماء سُخْن بضم السين وسُكُون الخاء : أي حارٌّ . وقد سخُن الماء وسَخَن وسَخِن .

(س) وفيه [أنه قال له رجلٌ : يا رسول اللّه هل أُنْزِل عليك طَعامٌ من السّماء ؟ فقال : نعَم أُنْزِل علىّ طعام في مِسْخَنَة] هي قِدْر كالتّوْر (التور : إناء يشرب فيه مذكر) يُسَخّنُ فيها الطّعام .

(ه) وفي الحديث [أنه أمرَهم أن يمسَحُوا على المَشاوِذ والتّساخِين] التّساخِينُ : الخِفاف ولا واحدَ لها من لفْظِها . وقيل واحدُها تَسْخان وتَسْخين . هكذا شُرح في كتُب اللّغة والغَرِيب . وقال حمزةُ الأصفهاني في كِتاب المُوازَنة : التّسخَان تعريب تَشْكَن وهو اسْم غِطاءَ من أغْطِية الرّأسِ كان العُلماء والمَوابِذَةُ يأخُذُونه على رُؤُسهم خاصّة دون غَيرهم . قال : وجاء ذكر التّساخين في الحديث فقال من تَعاطَى تفسيرَه : هو الخُفّ حيث لم يعرف فارِسيته . وقد تقدّم في حرف التاء